

نشر موقع مصري وثيقة منسوبة لجهاز الأمن الوطني يتهم فيه المرشح لرئاسة الجمهورية حازم أبو إسماعيل بتدريب ميليشيات قتالية، لتأمين اللجان وحماية الانتخابات.

الوثيقة المنسوبة لجهاز الأمن الوطني، عبارة عن مذكرة تحريات مرفوعة من مدير إدارة متابعة مرشحي الرئاسة ومراقبتهم إلى رئيس الجهاز تفيد أن الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل كلف بعض العاملين معه في حملته الدعائية بتجنيد عدد من البلطجية والمواطنين للمشاركة في حملته الدعائية مقابل مبالغ طائلة تم توزيعها عليهم في صورة رواتب شهرية.

واتهمت المذكرة التي نشرها موقع "محيط"، أبو إسماعيل بتكليف مدير دعايته بالتعاقد مع عدد من مدربي الألعاب القتالية مثل الكاراتيه والكونغ فو وغيرها بتدريب عدد من أنصاره على الأعمال القتالية في جميع المحافظات، لحماية الصناديق أثناء الانتخابات وتأمين اللجان الانتخابية، وإرهاب أنصار المرشحين المنافسين لعدم الإقدام على ارتكاب أعمال شغب أو الشروع في تزوير الانتخابات أو ما شابه من مخالفات أثناء سير العملية الانتخابية. وتقول المذكرة المختصرة المحررة بتاريخ 5 مارس 2012 "كما تبلغ إلينا قيام وكلاء المدعو حازم أبو إسماعيل بتوزيع مبالغ مالية كبيرة على المواطنين بعدد من المحافظات لتحفيزهم لعمل توكيلات الدعوة لانتخابه، وهو ما يشير الريبة حول مصدر الأموال، كما نفيد سيادتكم بأنه قد تم توجيه إدارة مباحث الأموال العامة بتتبع مصادر تمويل حملة المذكور والإفادة".

يذكر أن موقع محيط هو موقع مقرب من حملة عمر سليمان، ويقوم بالترويج له، واستضافة عدد من العسكريين السابقين ونقل ترويجهم لعمر سليمان، ودفاعهم عنه وعن جرائمه خلال فترة عمله مع مبارك. وفي بداية أبريل، حذر الكاتب شريف عبد العزيز من موقع محيط، وكتب على صفحته على الفيسبوك يقول: "أحذر إخواني من موقع (محيط) لأنه قد أصبح الأدمن السري للمخابرات والمجلس العسكري، ومهمته الآن نشر الأكاذيب والأباطيل وتشويه المرشحين الإسلاميين".

جدير بالذكر أن جهاز الأمن الوطني هو الجهاز الذي تشكل بديلا عن جهاز أمن الدولة سيئ السمعة الذي طالب الثوار بحله، وقد انتقل معظم ضباط وعناصر أمن الدولة للأمن الوطني، ولا يزال يمارس عمله ولكن في الخفاء حتى لا يثير غضب الثوار، وكثيرا ما ينشر الأكاذيب ضد القوى السياسية التي تعارض المجلس العسكري

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com